

المكلا.. في حاضر الوحدة

لا يختلف اثنان ان مدينة المكلا وفي حاضر الوحدة اليمنية المباركة وفي ظل اهتمام ودعم فخامة الاخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد خرجت من قمعم الانغلاق والاهمال مشاريعها وتطلعاتها الخدمية والتنموية الى افق ارحب واوسع وعلى مختلف الاصعدة حتى غدت تهرز مشاعر وقلوب كل واقد وزائر اليها..



بدرين عقيل

يقول الكاتب الصحفي السوري محمد الحوراني : «ذهلت تماماً بما شاهدت من حضارة وتوسع عمراني في مدينة المكلا إنها مدينة رائعة جداً»..
أما الموريتاني محمد سالم ولد الداه، فقد ذهب الى أبعد من ذلك، حيث يقول : «المكلا تركت في أعماقي أكثر من انطباع، فهي مدينة تحتضن الجمال بكل تفاصيله، فهناك الشواطئ الذهبية، والشوارع الواسعة»..

ولاشك ان هذه المشاعر والانطباعات وغيرها كثيرة هي دليل ساطع لمدينة في حاضر الوحدة تنفست معاني الجمال، والاناقة، والنظافة، والتطور في كل رقعة فيها، فالمدينة لم تعد اسيرة في حضن الجبل، والشارع الرئيسي الضيق الوحيد التي كان بها، بل انطلقت في أكثر من اتجاه في توسع عمراني هائل، وطرق حديثة، وجسور معلقة، وانارة متلائية، وأكثر من كورنيش ومنتقسات عامة، بل غدا «خور المكلا» وحده أكبر شاهد ودليل لوجه المكلا اليوم وغدا قبله اهاليها والوافدين والزوار والسياح فهو بحق لوحة فنية بديعة أضفت على المدينة جمالا آخاذ وسحراً خاصاً ونكهة مميزة..

وقد صدق شاعر اليمن الكبير الراحل حسين ابوبكر الحضار عندما قال :

هاذي المكلا هنا نبض اليمن

الخير موفور فيها والسكن

نعم هي المكلا اليوم نبض اليمن المتدفق حيوية وبشائر.. هي بالفعل ورشة عمل كبيرة تلقي في احضانها كل سواعد أيدي سبأ من سعده الى المهرة، تضع مجدداً وصرحاً شامخاً.. ولهذا كان جديراً وفي اجمل زاوية منها في منطقة (خلف) الخالدية ان يبني كورنيش رائع، ويطلق عليه «كورنيش الحضار».. وفاء وتقديراً من قيادتنا السياسية لشاعر الحب والوطن والانسان الشاعر حسين ابوبكر الحضار.. ذلك الذي قال بعد ان تحققت وحدة الوطن :

من حضرموت الخير بالبشر جيت

ناشر على الوحدة شراعي

التي بها فوق السمك اعطيت

وازداد في الناس ارتقاعي
ولاشك ان المكلا عاصمة محافظة حضرموت ونبض اليمن ازدادت سمواً ورونقاً وبهاء.. وازداد فيها ايقاع وتناغم ادوات العمل ليعطيها ذلك البريق والمكانة الكافية بين الحواضر اليمنية.. انها مدينة تبعث على الدهشة والاعجاب، هذا ما عبر عنه مؤخراً الكاتب العربي جودت فخر الدين ككتب في صحيفة «البيان» الخليجية قائلاً : «لم أكن أتوقع ان أرى مثل هذه المدينة».. المكلا أنها من اجمل المدن التي رايتها في اليمن، البلد الذي زرتة مراراً، وتجولت في انحاءته، وكنت دائماً أمني النفس باستكمال معرفتي به عند زيارتي حضرموت.. جئت مفعماً بالأفكار، والاماني، والتصورات، والرؤى.. ولكنني مع ذلك فوجئت بما رايت، كان بياض المدينة مشعاً على نحو باهر، وكان منظر الميناء المليء بمراكب الصيد يرمز الى العراقة التاريخية لهذه المدينة.

والخلاصة : ان كل هذه الدهشة والاعجاب بمدينة المكلا ماكان لها ان تكون وتبوح عن مشاعرها، لولا ذلك المنجز التاريخي المتمثل في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي اعادت الاعتبار للارض والانسان اليمني بعد شتات طويل.. فاخذت المكلا نصيبها الكافي من ذلك الاعتبار والاهتمام.. وهي جديرة بذلك.



www.almotamar.net

المؤتمرات

من اليمن إلى العالم

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
Yemen Economic Corporation
قطاع الوحدات الإنتاجية
PRODUCTIVE UNITS SECTOR

سير ملوك العربية السعيدة على الانترنت



اقبمت في مدينة ذمار الدورة التدريبية لعدد من الباحثين والفنيين الأثريين حول توثيق النقوش اليمنية الموجودة في متاحف الآثار وحفظها إلكترونياً على الشبكة.

واوضحت الدكتورة حميدة شعلان- استاذ التاريخ المشارك- منسقة المشروع اليمني الايطالي لتوثيق النقوش اليمنية ونظيرته من الجانب اليمني لـ«الميثاق» ان الدورة التدريبية التي تستمر مدة «٢٣» يوماً كمرحلة ثانية للمشروع الذي سيقوم خلالها فريق التدريب الايطالي برئاسة البروفيسورة اليساندرو افانزيني- منسقة المشروع عن الجانب الايطالي- مديرة معهد الدراسات السامية بجامعة بيسا الايطالية ورئيس معهد الآثار والاستشراق بتدريب الباحثين والفنيين اليمنيين على التوثيق الإلكتروني للنقوش اليمنية وارسالها الى موقع مدونة النقوش اليمنية على الانترنت ضمن قاعدة بيانات يرسلها المدربون ويتحكمون في طرق الارسال مركزياً وبصورة مباشرة. يشار الى ان مدونة النقوش اليمنية والتي تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى منها بتوثيق ألفي نقش في صفحة الويب تتنوع النقوش بين قنبايني ومعيني وحضرمي واوساني وسبئي وأسست اعتماداً على الرقم المتحفي-النقشي- ومصدره بأسلوب يشمل صور النقش ومراجع لغته الي جانب ترجمة انجليزية للغة النقش وتفرغ موضح باللغة اللاتينية بشمل تاريخ النقش وبياناته التاريخية زمنياً ومكاناً.

المشروع الذي بدأ حالياً بتنفيذ المرحلة الثانية منه في ذمار وينتظر مراحل اخرى في عدن وصنعاء عده باحثون بمكتبة علمية آثارية واسعة ترصد التاريخ العالمي بحقائق فنون الكتابة وماضي الملكات العربية السعيدة.. ويفيد منها الدارسون والباحثون اليمنيون وغيرهم ويمكن الحصول على المادة العلمية بسرعة فائقة تغنيهم عن البحث في المنشورات المشتتة والتي لاتجمع سوى اليسير فيما البقية مفرقا لدى المتاحف وآخر لم يكتشف بعد..

الدكتورة حميدة شعلان قالت ان المدونة حوت مادة متكاملة لمنهج علمي في مجال الآثار جمعت كل ماهو مشتت منذ الستينات ومعظمها غير منشور.

وفاء المؤتمر

وحملت معاني الوفاء والتقدير من قيادة المؤتمر للجهود المخلصة التي يقوم بها زملاء الحرف، وهي في مضمونها تحمل تقديراً لجميع العاملين في صحف المؤتمر.

ولايفوتنا هنا ان نسجل شكرنا وامتناننا للشيخ سلطان البركاني والاستاذ طارق الشامي والاستاذ عبدالقوي الشمعري نائب رئيس دائرة الفكر والثقافة والاعلام الذي قام بدور يستحق الشكر في التواصل مع قيادة المؤتمر والتسريع بالاجراءات الواجب اتخاذها في مثل هذه الحالات الطارئة.



الدائرة الاعلامية مراسم الدفن والعزاء
صدى طيب لدى اسرة وزملاء الفقيد.



الحضور الاستاذ طارق الشامي رئيس

مهندس مشروع طريق العدين يتعرض للنهب

علمت «الميثاق» من مصادر محلية بمحافظة إب عن قيام عصابة مسلحة تتكون من ٣٠ شخصاً قبل عدة أيام بجريمة التقطيع للمهندس فواز العميسي الذي يعمل في مشروع طريق العدين الجراحي وذلك اثناء مروره بالطريق العام بمنطقة سمارة التابعة لمديرية المخادر.

واكدت المصادر للصحيفة ان العصابة قامت باعتراض طريق العميسي بسيارة ومن ثم تهديده بالاسلح ونهب كل ما بحوزته من نقود مالية واجهزة ووثائق بالإضافة الى نهب سيارته نوع جيب موديل ٢٠٠٤م.

واشارت المصادر انه تم ابلاغ ادارة أمن المحافظة بالواقعة وما حدث للمهندس العميسي ليلقي البلاغ استجابة فورية تم على اثرها ارسال ست اطقم عسكرية لتعقب الجناة والبحث عنهم إلا أنه وحتى كتابة هذا الخبر ساءلوا فارين ولم يتم العثور على السيارة أو الجناة.

جرانديزر في صنعاء

نزل من السماء «بزنجيل» قد استولى عليها بقوة السلاح.. ورغم أن المياحية سليمة وهو المشتري السادس ليتها فرت كل سيارات من أبناء منطقة الشعر بالعودة الى منزله بسيارته.. كان منتقداً لأن لاتزال القضية معلقة.

في أواخر رمضان كانت جاهزية الانتشار الأمني على أشدها.. لكن داخل أزقة أمانة العاصمة لم تنعم أحد المغتربين من أبناء منطقة الشعر بالعودة الى منزله بسيارته.. كان منتقداً لأن لاتزال القضية معلقة.

SMS

رغم الحملات التربوية والنزول الميداني من قبل مكتب التربية والتعليم بالمائة والذي اسفر عن اعفاء اكثر من ٢٥ مديراً من أعمالهم، نقاجا بشكاوى مبررة من تصرفات بعض المديرين الجدد الذي وصف تعيينهم بغير الموفق ولجوءهم الى العقاب بالضرب والاساءة بالتلفظ الجارح التي تخالف استراتيجيات التربية والتعليم .. وما نتج عنه من قيادة وزارة التربية ان تأخذ شكاوى اولياء الامور بعين الاعتبار وتراجع تصرفات بعض مديري المدارس.

وجه رئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني يحيى دويد شكوى عاجلة الى النائب العام الدكتور عبدالله العلفي طالب فيها بالقبض الفوري بحق من أسماهم عصابة محمد محمد مساعد لقيامهم بالتهديد والاعتداء على مصامي الهيئة محمد أحمد عبدالغني وعبدالواحد السادة اثناء تاديبتهما لواجبهما في الدفاع عن اراضي الدولة داخل حرم محكمة شمال الامانة يوم الأحد الماضي.

يقال ان المعهد التقني الصناعي لايقبل سوى ٢٠ طالباً لكل تخصص وبيان هذا العدد بظلم في حالة تناقص لتلصيح المحصلة النهائية هو تخريج خمسة الى ستة طلاب في نهاية سنوات الدراسة.. ولكون الرقم ان صبح كارثة بالنسبة لهذا المعهد فإنه بات من الضروري على عمادة المعهد إعادة النظر في طرق واساليب القبول لمدخلاته الدراسية.

بوق «الدشمان» !!

استهتار مدير مكتب الاعلام في إحدى المحافظات بالوظيفة العامة بلغ اقصاد فلم يكتف بتحويل المكتب الي وكز للقاءات بقايا ميسيات العهد الشمولي وجماعات حزب الدشمان، بل ان هذا المدير اتم المكتب الحكومي واستخدمه مقراً لفرع بوق اعلامي يسعي لاثارة الفتن في البلاد.. والعجيب انه هو مدير ذلك البوق ويستخد استخدامات الحكومة لخدمة اهداف قوى الشر التي تسعى الى إشعال الفتن في البلاد والمهاجرة بمصالح شعبنا ودماء ابناءه.

«بركان جبل الطير» في المركز المصري

صنعاء-الميثاق:

ينظم المركز الثقافي المصري بصنعاء بعد غد الأربعاء ندوة علمية بعنوان: «الأثر البيئي لبركان جزيرة جبل الطير بالبحر الأحمر»، بهدف التعريف بالأثار البيئية الناتجة عن البراكين مع التركيز على بركان جزيرة جبل الطير بالبحر الأحمر كنموذج.

ويحاضر في الندوة الدكتور أحمد محمد القطبية عميد كلية العلوم بجامعة صنعاء استاذ الجيولوجيا التركيبية المشارك، والدكتور منير عبدالمحسن اسماعيل الاستاذ المشارك بجامعة عين شمس وبني سويف والقيوم المصرية والمعالي بجامعة صنعاء، والحاصل على جائزة احسن بحث لجامعة عين شمس لعام ٢٠٠٠م، وجائزة الجمعية الجيوفيزيائية لأحسن بحث عام ١٩٩٧م، كما يشغل منصب مستشار لوجدة الجيوتكتيكال بكلية الهندسة بجامعة عين شمس، واستشاري لهيئة المواد النووية والمساحة الجيولوجية المصرية.

وتقام الندوة في الساعة مساء بقاعة شوقي ضيف بالمركز الثقافي المصري برعاية سفير جمهورية مصر العربية بصنعاء محمد مرسى عوض والمستشار الثقافي ومدير المركز الثقافي المصري الدكتور رياض السيد أحمد عمارة.

منتقى من أفضل مزارع الشاي في العالم

شاي الكبوس

Selected from the best tea farms 4002